

واشنطن تلوح باحتياطيها النفطي لسد حاجة السوق بعد هجمات السعودية

أكدت وزارة الطاقة الأمريكية، الأحد، أن واشنطن مستعدة لاستخدام الاحتياطي النفطي الأمريكي الطارئ، لتعويض أي نقص في الأسواق، بعد تعطل الإنتاج في السعودية بشكل جزئي، بسبب الهجوم الذي استهدف منشأتين نفط تابعتين لشركة "أرامكو" بالمملكة، السبت.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة، "شيلين هاينز" إن وزير الطاقة "ريك بيرى" مستعد لاستخدام الموارد من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي - إذا لزم الأمر - لتعويض أي تعطل في أسواق النفط نتيجة الهجمات. وجاء الإعلان الأمريكي بعد ساعات قليلة من تأكيد وزير الطاقة السعودي، الأمير "عبدالعزیز بن سلمان" أن الهجمات أسفرت عن خسارة نحو نصف إنتاج "أرامكو" من النفط والغاز، مشيراً إلى أنه سيتم تعويض الانخفاض للعملاء من المخزون.

واعتبر الوزير أن هجمات السبت لا تستهدف المنشآت الحيوية للمملكة فحسب، وإنما تستهدف إمدادات البترول العالمية وتهديد أمنها؛ وبالتالي فهي تمثل تهديدا للاقتصاد العالمي.

وأعلنت السعودية، صباح السبت، السيطرة على حريقين وقعا في منشأتين تابعتين لشركة "أرامكو" في محافظة بقيق وبلدة خريص في محافظة الأحساء، شرقي المملكة؛ جراء استهدافهما بطائرات مسيرة.

فيما تبنت جماعة "الحوثي" المسؤولية عن الهجمات، وقالت، عبر بيان، إنها استهدفت مصفايتين نفطيتين. ووصف الحوثيون الهجمات بأنها "أكبر عملية في العمق السعودي للطيران المسير".

ويوجد في محافظة بقيق -الواقعة على بعد 150 كم شرق العاصمة الرياض- أكبر معمل لتكرير النفط في العالم، بينما يوجد في بلدة خريص -على بعد 190 كم إلى الجنوب الغربي من مدينة الظهران- ثاني أكبر حقل نفطي في العالم.

